

## تجارب حياتية

@drjasem

د. جاسم المطوع \*

لا تجعل الناس سبياً  
لحزنك وسعادتك!

من الطراف المشهورة أن امرأة كانت تشاهد من نافذة غرفتها وسخ الملابس المعلقة بشرفة الجيران وتنتقد عدم اهتمامهم بنظافة ملابسهم، فقام زوجها بتنظيف زجاج النافذة فكتشفت أن الوسخ على زجاج النافذة وليس على ملابس الجيران المعلقة، فكم من اتهام نتهم به الناس، ولو دققنا أكثر لاكتشفنا أن الخطأ فينا وليس في الآخرين، كما أننا في كثير من الأحيان نتوقع أن الناس يعطوننا السعادة أو هم سبب حزننا، بينما لو تأملنا أكثر لوجدنا أن ذواتنا هي سبب سعادتنا وحزننا وليس الناس، ولهذا هناك أمثلة كثيرة تؤكد هذا المعنى مثل «من راقب الناس مات هماً، أو «رضا الناس غاية لا تدرك، وهذه كلمة للشاعري رحمه الله، ولها تكملة وهي «فعلبك بما يصلحك، الرمة فإنه لا سبيل إلى رضاهم»، ولهذا قيل: «رضا الناس غاية لا تدرك ورضا الله غاية لا تترك»، فمما يساعد الإنسان على سعادته في الدنيا والآخرة أن كون له منظومة قيمة يعمل من خلالها سواء وافق عليها الناس أو رفضوها، فالهم أن يعمل بما يرضي رب الناس وليس بما يرضي الناس، ولا يحزن إذا شعر بحزن الناس عليه، أو تغير نظرتهم إليه مادام أنه واثق من صدق واستقامة وصحة ما يفعل، فالناس «لا يعجبها العجب، ولا الصيام في رجب» كما قيل.

ولعل من القصص الشهيرة قصة جحا مع ابنه عندما ركب الحمار، ومشيا في السوق، فسمع الناس يقولون: انظروا إلى جحا، كم هو ظالم، لأنه يركب مع ابنه فوق الحمار، والحمار يلهن من التعب، فنزل جحا من فوق الحمار وترك ابنه فوق الحمار، فسمع الناس يقولون: كم هذا الابن عاق لوالده، ولا يحترم والده، لأنه فوق الحمار، وترك والده يمشي على رجليه، فجعل جحا ابنه يمشي على الأرض، وركب هو فوق الحمار، فسمع الناس يقولون: كم هذا الاب قاس وظالم، لا يقدر تعب ابنه ومشقته، فحمل جحا الحمار على ظهره ليتخلص من كلام الناس، وليحقق رضاهم، فصار الناس يقولون: انظروا إلى جحا، اشترى الحمار ليكون له حماراً.

بغض النظر عن صدق القصة إلا أنها تصف حال الناس في الحديث عن الناس، وقد حاول جحا في كل محاولة أن يحقق رضا الناس ولكن كما قيل: «رضا الناس غاية لا تدرك»، وحتى رسولنا الكريم ﷺ على الرغم من اختيار الله له من أشرف النسب، وأفضل الخلق، إلا أن بعض الناس من حوله لم يرضوا به، وكان رسولنا الكريم ﷺ يحزن على المشركين لتركهم الإيمان، ويعدهم عنه، فقال الله تبارك وتعالى له: «فلا تذهب نفسك عليهم حسرات»، أي لا تهلك نفسك وتحزن من أجل الناس، مادام أنهم اتخذوا قراراً بعدم اتباع الهدى إلا ما على الرسول إلا البلاغ، وفي آية أخرى كذلك نبه الله سبحانه وتعالى الرسول الكريم محمداً ﷺ ألا يهلك نفسه من أجل الناس، وإنما يؤدي ما عليه فقط فقال جل جلاله، وتباركت أسماؤه: «فلعلك باخع نفسك على آثارهم إن لم يؤمنوا بهذا الحديث أسفاً»، أي لا تهلك نفسك من أجل رفضهم للإيمان، لأن الله جعل الدنيا دار اختبار، وليست دار متاع، فقال جل شأنه: (إنا جعلنا ما على الأرض زينة لها لنبلوهم أيهم أحسن عملاً)، فكل إنسان يتحمل قراره، والله يحاسب الجميع.

فالرؤية صارت واضحة عند رسولنا الكريم ﷺ، ولهذا أخبرنا بأنه لا بد أن تحدد الرؤية، وتعرف من نسعي لتحقيق رضاها فقال «من التمس رضا الله بسخط الناس كفاه الله مؤنة الناس، ومن التمس رضا الناس بسخط الله وكفه الله إلى الناس، ومن وكله الله إلى الناس عاش حزيناً وفقيراً ومكتئباً قلقاً ومتوتراً، وقد قامت فلسفة كاملة وهي الوجودية لاسرتر على شعار الا هو: «الأخرون هم الجحيم»، وألغى كل القيم التي يؤمن بها الناس، ولكن الإسلام علمنا أننا نحترم الناس، وتقديرهم، ونزاعى مبادئهم، ولكن في نفس الوقت لا نجعلهم معياراً لعملائنا ولسلوكتنا، ولا نسعى إلى تحقيق رضاهم، فكم من أسرة هدمت بسبب طلب رضا أبنائها لا رضا الله، فلنتأمل.

\* الخبير الاجتماعي والتربوي

ستعرض إنجازات الحكومة في هذا المجال أمام الجمعية العامة  
الصباح: الكويت حريصة على حفظ حقوق العمال ومكتسباتهم

الوزيرة هند الصباح والسفير جمال الغنيم

المضيفة لهم. من جهة، قال مندوب دولة الدائم لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى السفير جمال الغنيم في تصريح مماثل لـ «كونا» ان «أعمال الجمعية العامة للمنظمة هذا العام تركز على قضايا العمل المختلفة بما في ذلك العمل اللائق كأحد سبل تحقيق السلام والاستقرار والتعامل مع تداعيات الكوارث الإنسانية والطبيعية».

وأضاف الغنيم ان الجمعية سستتناول أيضاً الأثار المترتبة على إعلان منظمة العمل الدولية بشأن العدالة الاجتماعية من أجل عولمة عادلة إضافة إلى مراجعة تقرير مدير المنظمة العام بشأن التغلب على الفقر في العالم. وأشار إلى أن الكويت تتمتع بمكانة متميزة لدى المنظمة نظراً لدورها الداعم لبرامج المنظمة في الأراضي العربية المحتلة بما فيها القدس الشرقية، بالإضافة إلى أنها سباقة في الاستفادة من المعايير التي تقدمها المنظمة لتحسين أوضاع العمال وضمان حقوقهم.

الكويت على دعم كافة جهود منظمة العمل الدولية لمساعدة عمال فلسطين والتغلب على المشكلات الناجمة عن الحصار المفروض على قطاع غزة أو في الأراضي العربية المحتلة من قبل السلطات الإسرائيلية. وشددت على ضرورة مساندة جهود المنظمة في البحث عن حلول قابلة للتطبيق للتغلب على مشكلة البطالة بين اللاجئين السوريين في دول الجوار السوري، لاسيما ان المنظمة تسعى الى مساعدتهم من خلال نشر برامج الاكتفاء الذاتي وتخفيف العبء الملحق على المجتمعات

دعم كل جهود

منظمة العمل الدولية

لمساعدة عمال

فلسطين

الغنيمة: الاجتماعات

ستركز على عدة قضايا

ومنها «العمل اللائق»

كأحد سبل تحقيق

السلام والاستقرار

## خلال حفل عشاء أقامه بمناسبة اليوم الوطني لنيبال

السفير النيبالي: علاقتنا مع الكويت متطورة ونيبال تتمتع  
بجمال خلاب وطبيعة ساحرة يجعلانها وجهة سياحية مميزة

السفير عيسى العيسى يذون كلمة في سجل المناسبة



لقطة جماعية للحضور

اسامة دياب

أقام سفير نيبال لدى الكويت باجيا بهادور هامال مانبة عشاء في مقر إقامته بمناسبة احتفال بلاده بيومها الوطني مساء أمس الأول بحضور عدد من رؤساء البعثات الدبلوماسية وزوجاتهم، بالإضافة إلى أول سفير كويتي لدى نيبال عيسى العيسى وأول كويتي يتسلق قمة أفريست زيد الرفاعي. وبهذه المناسبة أكد سفير نيبال لدى الكويت باجيا بهادور هامال على أن بلاده تولي أهمية كبيرة لعلاقتها مع الكويت وأصفا العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين بالمتطورة. ولفت هامال إلى أن بلاده تحتفل بالذكرى الثامنة لتأسيس جمهورية نيبال والتي تعتبر الزراعة حرفة سكانها الأساسية، حيث يعمل بها حوالي 90٪ من القوة العاملة وتشغل الأراضي الزراعية حوالي 10٪ من مساحة نيبال.

وأشار هامال إلى أن بلاده تتمتع بجمال خلاب وطبيعة ساحرة مما يجعل منها وجهة سياحية مميزة، داعياً الشعب الكويتي لزيارة بلاده التي تعتبر الأجل في العالم نظراً لتنوعها السياحي.

بالتعاون مع الصندوق الوطني لرعاية وتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة  
«أمانة التخطيط» اختتمت «استكشاف ريادة الأعمال» الثانية

طلال الشمري متوسطا المشاركين في الورشة

محمود الموسوي

اختتمت في الامانة العامة للمجلس الأعلى للتخطيط والتنمية فعاليات الورشة الثانية لاستكشاف وريادة الاعمال التي نظمتها الامانة خلال الفترة من 23 الى 26 مايو الجاري بالتعاون مع الصندوق الوطني لرعاية وتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

وفي تصريح صحافي ادلى به الامين المساعد لشؤون التخطيط في الامانة العامة للمجلس الأعلى للتخطيط طلال الشمري عقب الحفل الختامي اشار فيه الى ان هذه هي الورشة الثانية التي تنظماها الامانة بالتعاون مع الصندوق الوطني لرعاية وتنمية المشروعات الصغيرة تحت عنوان «استكشاف ريادة الاعمال» حيث اقيمت الورشة الاولى خلال الفترة من 18 الى 21 ابريل الماضي.

وتضمن الشمري تعاون الصندوق الوطني لرعاية وتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة مع الامانة العامة للتخطيط والتنمية في اقامة مثل هذه الورش المهمة، مشيراً الى ان الامانة سعت من خلال هذه الورشة الى تحقيق العديد من الاهداف منها تعريف المشاركين المتدربين

بمفهوم الدعم الفني وخدمات

وتطوير الأعمال ودورها في تنمية وتطوير المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتقييمها، وإضافة إلى الخدمات التي تقدمها هذه الحاضنات ودورها في تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة وأهميتها وتقسيماتها وخصائصها وموقعات نموها وقومات نجاحها، إضافة إلى دور المؤسسات الحكومية وغير الحكومية ذات العلاقة، كما هدفت إلى تعريف بانواع خدمات تطوير الأعمال وسوق هذه الخدمات وأثارها على المؤسسات المستفيدة ومواقف الحصول عليها وآليات تذييل هذه المواقف.

واضفا: عرضت الورشة مفهوم حاضنات الأعمال للمشروعات الصغيرة

والتقديم. وأهدافها، وأنواعها، والاقتصادية والاجتماعية، وطرق تمويلها وطرق ومهارات تقديمها، إضافة إلى الخدمات التي تقدمها هذه الحاضنات ودورها في تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة وأهميتها وتقسيماتها وخصائصها وموقعات نموها وقومات نجاحها، إضافة إلى دور المؤسسات الحكومية وغير الحكومية ذات العلاقة، كما هدفت إلى تعريف بانواع خدمات تطوير الأعمال وسوق هذه الخدمات وأثارها على المؤسسات المستفيدة ومواقف الحصول عليها وآليات تذييل هذه المواقف.

واضفا: عرضت الورشة مفهوم حاضنات الأعمال للمشروعات الصغيرة

الشمري: عرض

بعض تجارب

عربية ودولية

ناجحة للمشروعات

الصغيرة

والمتوسطة وآليات

الاستفادة منها

الخالد: الزراعة مقوم أساسي  
للأمن الغذائي وتجنب تقلبات  
الأسواق الخارجية

الشيخ فوزان الخالد مستقبلاً المزارع يوسف الكريباتي

أكد محافظ الأحمدى الشيخ فوزان الخالد أن تحقيق التنمية المستدامة على الصعيدين المحلي والمركزي في البلاد مسؤولية مشتركة وأن المبادرات تمثل ركيزة أساسية لتحقيق التنمية المنشودة في المجالات كافة، لافتاً إلى الحاجة الماسة لمزيد من الجهد والمبادرات للنهوض بالزراعة في البلاد باعتبارها مقوماً أساسياً من مقومات الأمن الغذائي والبيئي والصحي.

ودعا المحافظ خلال لقائه المزارع والمبادر الكويتي يوسف الكريباتي إلى إيلاء الاهتمام والرعاية الكافية لأصحاب الأفكار والمشاريع والتنويع والتطوير في أنواع المحاصيل للوفاء بالاحتياجات الاستهلاكية وتحقيق الاكتفاء الذاتي وتجنب تقلبات الأسواق والأوضاع الاقتصادية الخارجة. وتضمن المحافظ الجهود الاعتبارية والابتكارية للمزارع الكريباتي ونجاحاته العديدة في توطئ العديد من الحاصلات النادرة.

من جانبه، أعرب المزارع الكريباتي عن امتنانه للمحافظ ولجهات الاختصاص في المحافظة لحرصهم على المتابعة والتواصل مع أصحاب المبادرات والكفاءات الشبابية في محافظة الأحمدى والسعي لتنمية مبادراتها ودعمها وتذليل ما يعترضها من معوقات، مشيراً إلى أن اللقاء مع المحافظ تطرق إلى العديد من الأفكار والتوجهات التي سيتم تطبيقها خلال الموسم الزراعي القادم في شهر أكتوبر وما قبله والتي تشمل توزيع الشتلات، كاشفاً عن تصور وخطة تشمل أعمال التخضير واستبدال النباتات الضارة القائمة بأخرى ناعمة وتعزيز التوعية بأهمية الزراعة والثروة الزراعية.

788 مستفيداً من خدمات  
دور الرعاية خلال مايو

كريم طارق

أعلنت وزارة الشؤون في بيان إحصائي لها ان عدد الحالات المستفيدة من خدمات دور الرعاية التابعة لإدارة رعاية المعاقين خلال شهر مايو 2016 بلغ 788 حالة مقسمة على النحو التالي: دار التأهيل الاجتماعي نساء واطفال 127 حالة، دار التأهيل الاجتماعي رجال 150 حالة، دار رعاية المعاقين نساء واطفال 162 حالة، دار رعاية المعاقين رجال 131 حالة، مركز الرعاية النهارية 73 حالة، جناح التوحد 5 حالات، مركز التدخل المبكر 140 حالة، وتضمن البيان نسبة عدد المزارء المستفدين من خدمات إدارة رعاية المعاقين والدور التابعة لها حسب الجنسية بمجموع كل الحالات: 533 نزيلاً كويتياً، و64 نزيلاً من دول مجلس التعاون الخليجي، و88 نزيلاً من فئة غير محددى الجنسية، و103 نزيلاً من المقيمين. وفيما يتعلق بتوزيع الحالات حسب الاعاقة الذهنية فكانت كالتالي: الاعاقة الذهنية البسيطة 50 حالة، والاعاقة الذهنية المتوسطة 279 حالة، والاعاقة الذهنية الشديدة 303 حالات، والاعاقة الذهنية العميقة 15 حالة، والحالات الذهنية السليمة (حالة)، وبخصوص نوع الرعاية للدور التابعة لإدارة رعاية المعاقين فكانت كالتالي: الرعاية الإيوائية 547 حالة، والرعاية النهارية 241 حالة.

تعاون بين «النقابة» و«الشؤون»  
لإقرار مكافأة مراقبي «التعاونيات»

كريم طارق

أكد السكرتير العام لنقابة العاملين بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل عبدالعزيز سساري أن النقابة لن تالو جهدا في تحقيق المطالب العمالية المستحقة لأعضاء الجمعية العمومية بالتعاون مع المسؤولين بالوزارة، مشيداً بجهود وزيرة الشؤون هند الصباح ووكيل الوزارة ورئيس لجنة المطالب العمالية المشكلة بين الوزارة ومجلس إدارة النقابة دمطر المطيري في إقرار مكافأة المراقبين الماليين والإداريين بإدارة الرقابة التعاونية والتي تتراوح ما بين 100 د.ك 400 د.ك.

كما أوضح أن تلك المكافأة جاءت بعد أن تقدم مجموعة من المراقبين الماليين والإداريين بكتاب للنقابة لعرض مطالبهم على لجنة المطالب العمالية، لافتاً إلى أن اللجنة عقدت اجتماعاً بحضور ممثلين عن المراقبين وتمت مناقشة مطالبهم مع الوكيل المطيري، والذي وعد بنقل مطالبهم للوزيرة الصباح، مشيراً إلى أنه تم رفع كتاب المطالب لديوان الخدمة المدنية دعماً من الصباح للسور الكبير والهلام للمراقبين الماليين والإداريين بإدارة الرقابة التعاونية.

«التعاونيات» شكلت مجلس إدارتها  
الجديد.. والقوى العاملة اعتمده

محمد راتب

اعتمدت الهيئة العامة للقوى العاملة تشكيل مجلس إدارة نقابة العاملين بالقطاع التعاوني من دورته 2016 وتنتهي في 13 ديسمبر 2019، على النحو التالي هادي الخرفشي رئيساً، وجمال الفضلي نائباً، وراشد الحجيلان أمين السر العام، وميشعل على أمين السر المساعد، وخالد مذكر أمين الصندوق، وأحمد زيد سكرتير العلاقات الخارجية، وحامد محسن سكرتير العلاقات الخارجية، وعضو مجلس إدارة كلا من صالح العازمي، وعبدالله مدمم، وعادل العازمي، ومساعد العازمي.

وفي هذا الصدد شكر نائب رئيس نقابة العاملين بقطاع التعاون مجلس الفضلي الهيئة العامة للقوى العاملة على اعتماد تشكيل مجلس الإدارة وتقديم يد العون للمقابلة من خلال إنهاء إجراءاتها وأوراقها الرسمية بأسرع وقت ممكن. وتناشد الفضلي وزيرة الشؤون هند الصباح حماية موظفي الجمعيات التعاونية خاصة الكويتيين الذين يتقلدون المناصب، وتوحيد سلم الرواتب على جميع مستوى التعاونيات.

اتحاد الصيادين يدعو إلى فتح  
باب صيد الربيان 1 أغسطس

محمد راتب

دعا رئيس الاتحاد الكويتي للصيادين طاهر الصويان جموع الصيادين إلى الالتزام الكامل بالقرارات والشروط الخاصة بالصياد من قبل هيئة الزراعة بشكل عام والقرار الخاص بصيد أسماك



طاهر الصويان

الميدد بشكل خاص، مبيناً أن الاتحاد يقف مع الصيادين في حقوقهم لكنه في الوقت نفسه يقف مع حماية الثروة السمكية والقوانين المنظمة للمهنة وقوانين حماية البيئة.

وتمنى الصويان بمناسبة بدء فتح موسم صيد أسماك الميد أن يكون هذا الموسم أفضل

من السنوات السابقة ويكون سعره مناسباً للمستهلكين.

وتوجه بالشكر إلى قيادات الثروة السمكية لتفهمهم مطلب الاتحاد بفتح موسم صيد الميد لهذا العام في الأول من يونيو لأنه كان هناك توجه من قبل قطاع الثروة السمكية أن يكون بداية موسم صيد الميد في الأول من يوليو، وقد تفهم قطاع الثروة السمكية وجهة نظر الاتحاد حيث تم الاجتماع مع رئيس القطاع ومدير الرقابة البحرية للنقاش معهم لفتح الموسم في موعد من كل عام، مطالباً الهيئة المنظمة للصيادين في حال رغبتها في تأخير موسم الصيد لأسماك العام المقبل أن يكون بيننا اجتماع مشترك للاتحاد واللجنة الفنية للقطاع السمكي بالهيئة لإعطائنا الفرصة للنقاش وطرح وجهات النظر بهدف المصلحة العامة والحفاظ على المخزون السمكي من الصيد المخالف واستنزافه. وطالب الصويان قطاع الثروة السمكية بفتح موسم صيد الربيان 8/1 أسوة بالدول المحيطة في المياه الدولية كما في العامين الماضيين، متمنياً لعموم الصيادين موسم صيد جيد هذه الفترة وأسعاره تكون مناسبة ومرضية للمستهلكين.